



في البداية لم أكن متحمساً لزيارة 'الصحاري' بل طلبت من 'بدر' أن يذهب إلى منتزه حديث لكن أخي وحبيبي 'بدر' أقتنعتني بأسلوبه الشيق في الكلام إنني سأنتكر هذه الزيارة زماناً طويلاً. فقد أذهلني مآربه في الصحاري والتي تبدو وكأنها بنيت من فخر قريب وليس قبل مئات السنين.. وأذهلني تلك الدقة في تصميم معالمها وذلك الإبداع في بنائها وتشعر وأنت تمشي بين جوانبها كأنك إخترفت لوحة فنية إبداعها رسام عبقري من نسج الخيال فهي تعد أثاراً تاريخياً عظيماً يشهد على مهارة اليمانيين القدامى في بناء خزانات المياه وقنوات الري فلم تستطع الأزمنة ولا عوامل التعرية الاضرابية إلا بشكل بسيط يا إلهي.. معقول أن اليمن هي متحف مفتوح لتكنون التاريخ من مآثر أجدادنا العظام وروائع إبداعهم ونحن لاندرک ذلك إلا بزيارات مصادفة كهذه الزيارة اليوم للصحاري!

اخوكم/ أنيس

قضيت مع أنيس وقتاً رائعاً في 'صحاري عدن' تجولنا بين دروبها المتشعبة والمتداخلة وتاملنا تلك 'الغرف' الصغيرة نسبياً التي بنيت كخزانات حجرية لحفظ مياه الأمطار والسيول والاستفادة من تلك المياه في ري الأراضي المجاورة. وسالت المرشد السياحي الذي رافقنا في جولتنا الممتعة عن تاريخ بناء هذه الصحاري فقال:

- ليس ثمة تاريخ محدد لكن الباحثين رجحوا أنها بنيت في عهد الحميريين.. وهي أكبر الصحاري في اليمن.. ومن أعجب أسرارها أن الحجارة المستخدمة في بنائها من نوعية الحجارة التي استخدمها الفراعنة في بناء 'أهرامات الجيزة' في مصر الشقيقة اثبت ذلك علماء متخصصون في الآثار. شعرت بالفخر وأنا أتأمل هذه العبقريّة الهندسية التي إبداعها أجدادنا اليمانيون ورايت بريق الإعجاب نفسه في عيني أنيس الذي كان مهوواً بكل ما في الصحاري من تفاصيل لدرجة لم ينطق بكلمة واحدة طوال جولتنا في الصحاري واكتفى بسماع حديثي مع المرشد الذي رافقنا.

اخوكم/ بدر



قال الشاعر:

لكل داء دواء يستطب له إلا الحماقة أعبت من يداويها

المعنى المقصود:  
الحماقة هي سوء التصرف والحمق هو من لا يحسن تقدير الأمور.. فلا يفرق مثلاً بين المزاح والجد والخطأ فتجده مثلاً يضحك ويعبت في أوقات تتطلب الجدية ولا يجوز الضحك أو العبث خلالها كحفظات العزاء في موت شخص ما.. أو يصدر الضوضاء في أماكن يجب الالتزام فيها بالهدوء، كالمستشفى مثلاً.. أو يتحدث في أشياء غير ما يتحدث فيها الجالسون معه ليس ذات أهمية ومزاح الأحمق خطر وقد حذر منه سيدنا 'علي بن أبي طالب' كرم الله وجهه فقال 'كن على حذر من الأحمق إذا مزاحته' لأنه قد يستخدم أثناء المزاح حركات أو أدوات ضارة جداً كأن يندفع أمام سيارة مسرعة في الطريق العام وهو يظن ذلك مجرد مزاح ولا يدرك أنك قد تموت أو يضررك بخنجر أو سلاح ناري أو مادة صلبة في منطقة حساسة من جسده وتكون نتيجة ذلك وخيمة.. فأحذر الأحمق وحماقاته!



### علي بساط الشعر

### البقرة الصفراء

### قصة مسلسلة

تأليف / رجاء علي حويلة

وتزور البقرة الصفراء المدفونة، وتتذكر أيامها الحلوة، وتتساقط الدموع من عينيها حزناً وشوقاً ووقاءً.. وفي اليوم السابع لذيح البقرة، سمعت عليها صوتاً يخاطبها، كان صوت البقرة يقول لها: -عليا... هذه روجي تتحدث، وستبقى معك، أنت وأخيك، ترعابكاً أينما كنتما غداً، عند العصر، سير الأثر من هنا.. تعالي، قبل مروره، وأخفري، خذي جلدك والبسيه، لفي أمعاني حول عنقك، وانتعني اظلافي، ورشي عليك التراب الممتزج بدمي.. لانتسي يا عليا!

في اليوم التالي، جاءت علياء إلى التينة العتيقة بعد الغداء، وحفرت على بقايا البقرة، لبست جلدتها فتحول إلى فستان أصفر رائع، ولفت أمعائها حول عنقها فتحول إلى عقد يدع من اللؤلؤ، وانتقلت اظلافتها لتتحول إلى حذاء لامع جميل، ورشيت على جسمها التراب الممتزج بالدم فتحول إلى عطر فواح، ومر الأثر من الطريق قرب شجرة التين، وهو يركب فرساً بيضاء، فشم الرائحة العطرة، فالتقط من علياء ونظر إليها، فاعجب بجمالها وعظمتها وأديبها، ولما سألها عن أهلها سكتت ولم تجب، خافت من كيد خالته.

لقد عرفت هذا منذ أن أنكشف السر، ليس لنا حيلة، وليكن ما يكون، ولكن افعلنا ما أقول لكما: أرجو، بعد ذبحي، أن تدفنا جلدك وإمعاني وأظلافي وعظامي تحت شجرة التين العتيقة، هذا آخر أمل لنا جميعاً، لا تنسي ذلك. شرع علي وعلياء يعانقان البقرة الصفراء الحبيبة، ويودعانها، فقالت لهما:

- أرجو ألا تحزنا، ولا تقولوا وداعاً، فنحن سنلتقي فيما بعد.

ودبت البقرة الصفراء، وأنهضت الخالة باكل لحمها، ودهن جسمها بشحمها، بينما أخذ علي وعلياء الجلد والأمعاء والأظلاف والعظام، وحفروا حفرة، تحت شجرة التين العتيقة، ودفنوا كماً أوصت البقرة.

وشرعت علياء، تحضر، كل يوم، إلى التينة العتيقة.

فسالها عن حالها، فقالت له: - أنا مريضة، وأسوأ من قريباً. فقال لها: -سلامتك روجي فداك، أطلبني ماتشائين.

قال: - من طبيب من هنا، وهو يقوم بجولة على القرى، ففحصني وقال إن مرضي شديد، ولا يمكن شفاؤه إلا إذا أكلت من لحم بقرة صفراء، ودهنت جسمي بشحمها عدة أيام. قال زوجها: - ما سهل ذلك، وسأبحث لك عن بقرة صفراء حالاً.

وخرج يبحث في القرية، ويسأل عن بقرة صفراء، يشتريها ويذبحها لزوجته، إلا أنه خائباً حزناً سأله علي وعلياء عن حاله، فقال لهما: - خالكمما، زوجة أيبكما، مريضة جداً، ولا تشفي إلا إذا أكلت لحم بقرة صفراء ودهنت جسمها بشحمها!

نظر أحدهما إلى الآخر، وعرفا حقيقة الأمر. قالت علياء: - وماذا ستفعل يا أبي؟ قال الأب: -



### أنت والكتاب المدرسي

بداية كل عام دراسي تعني دخولك مرحلة دراسية متقدمة ولها ملامح تختلف عن ما قبلها ولها مستلزمات خاصة توفّر أنت جانباً منها وتوفّر المدرسة جانباً آخر ومن أهم المستلزمات التي توفّرها المدرسة.. الكتب والمناهج المقررة التي توزع على الطلبة مع بداية العام الدراسي ثم تعاد إلى مخازن المدرسة في نهاية العام الدراسي.. هذه الكتب تعطى للطلّاب لكي يدرس فيها المواد المقررة عليه في عامه الدراسي وسوف تعطى نفس الكتب لطلّاب آخر قد يكون أخاه الأصغر لذا يجب أن تحافظ على الكتب نظيفة سليمة غير ممرقة وغير ملوثة بالشخايبط على حواشيتها حتى يتمكن من سباتي يدك من الاستفادة منها كما استفدت منها أنت وقد كانت من قبل لزميلك الذي سبقك في المرحلة الدراسية.. وكلما حافظت على كتبك المدرسية اعطى ذلك انطباعاً طيباً عن سلوكياتك وأخلاقك وحبك لمدرستك وزملائك!



### من أصدقاء روضة ١٤

يوسف سالم بن سالم حسن  
من مواليد ٢٠٠٨/٨ م  
حري. ظريف.. يجب أن يداعبه الكبار

## أنت تسأل ونحن نجيب

اعداد / داليا عدنان الصادق

س١- متى افتتحت اول سوق تجارية دولية؟  
س٢- متى صنعت ابرة الخياط؟  
س٣- كيف تتكون الكتبان الرملية؟  
س٤- ماذا تعرف عن شجرة التين البنغالي؟  
س٥- شجرة التين البنغالي واحدة من الأشجار العملاقة وكل ماهو عملاق في الطبيعة يمثل كل أنواع المشاكل والشجر ليس استثناء من هذه القاعدة فهذه الشجرة تتمثل مشكلتها في سحب الرطوبة من الجذور إلى قمة الشجرة. شجرة التين البنغالي عملاقة ولكنها تحل هذه المشكلة بطريقة مذهلة تنتشر في شرق الهند وماليزيا وتجد اغصانها منتشرة في كل الاتجاهات حول الجذع ورغم أن الجذع قوي إلا أنه لا يستطيع تحمل هذه الاغصان ولذلك تنمو الجذور السمكية من تحت الاغصان مباشرة إلى الأرض.

س٦- نملة وفيل  
اصطدمت نملتان بفيل و غضبتا فقالتا له: هل نتشاجر؟  
قال الفيل: ليس عدلاً اثنان ضد واحد

س٧- مسافر مع الاحلام  
الأستاذ: لماذا غبت أمس يا خالد؟  
خالد: كنت أحلم إنني مسافر  
الأستاذ: وأنت يا وليد؟  
وليد: كنت اودعه يا أستاذ.

س٨- 'الرياح'  
سأل المعلم تلميذاً: ماهي الرياح؟  
أجاب التلميذ: هواء مستحيل



اعداد ميسون عدنان

عزيزي الأب  
متابعتك لأطفالك وتربيتهم وسلوكياتهم اليومية يقيهم كثير من المخاطر والضرار

